

**الأحاديث المسلسلة التي رواها الإمام
السيوطي بسنده في كتاب تدريب الراوي
- دراسة وتخریج -**

إعداد

الدكتور عامر شاكر عبد الجناحي

Dr. Amer Shaker Abd al-Janabi



Research Summary

*Praise be to the right of praise, prayer and peace be upon the best creation of Prophet Muhammad and his family and companions.
After this presentation, summarize the most important statement in this research:*

1. The Imam Suyuti efforts Almighty God have mercy on the many and varied modern terms, Among other things, he served Sunnah his version of the hadith narrated.

2. From the conversations recounted Bssande talk show, as narrated in which the first three sayings: Balvgahae Shafeis the series and the second series of preservation, and the third series of the Egyptians.

3. Serial conversations were consistent with what was said Suyuti, but in the modern serial Balvgahae Shafeis, it was the jurist owners, so it is true that a recent series Balvgahae.

God grants success.

الملخص:

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

بعد هذا العرض ، أخص أهم ما جاء في هذا البحث :

١. إن جهود الإمام السيوطي رحمه الله تعالى على صعيد الحديث كثيرة ومتنوعة ، ومن جملة ما خدم به السنة النبوية روايته للحديث الشريف بسنده .
٢. من الأحاديث التي رواها بسنده الحديث المسلسل ، إذ روى فيه ثلاثة أحاديث الأول :
مسلسل بالفقه الشافعيين ، والثاني : مسلسل بالحفاظ ، والثالث مسلسل بالمصريين .
٣. جاءت الأحاديث المسلسلة متطابقة مع ما ذكره السيوطي ، إلا في الحديث المسلسل بالفقه الشافعيين ، فقد كان فيه فقيه مالكي ، لذا الصحيح أنه حديث مسلسل بالفقهاء .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي أنعم على هذه الأمة بالإسناد والرواية ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة
وهداية ، ورضي الله عن آله وصحبه في البداية والنهاية ، ومن تبعهم بالعناية والرعاية .
أما بعد :

فلقد جهد علماء الحديث في دراسة الحديث النبوي الشريف ، وحفظ متون السنة النبوية الشريفة ،
فحفظوا المتون والأسانيد ، وضبطوا الرواية حتى لا يقول من شاء ما شاء ، ولولا عناية أصحاب الحديث
بضبط الرواية لدخل كثير من التحريف في الدين ولتعطلت جملة من أحكامه .
ومن العلماء الأعلام الذين خدموا السنة المطهرة الحافظ السيوطي . رحمه الله تعالى . ، وهذا البحث
مساهمة بسيطة لبيان بعض جهوده القيمة في خدمة الحديث بذكر ما رواه من أحاديث بإسناده المتصل في
كتابه تدريب الراوي ، وقد أسميته (الأحاديث المسلسلة التي رواها الإمام السيوطي بسنده في كتاب تدريب
الراوي . دراسة وتخريج) .

كان عملي في هذا البحث أن ذكرت الأحاديث المسلسلة التي رواها الإمام السيوطي . رحمه الله
تعالى . في كتابه (تدريب الراوي) فدرست هذه الأحاديث وخرجتها وعرفت برواتها وبينت درجة كل
حديث .

وقد اشتمل هذا البحث على أربعة مباحث :

المبحث الأول : عرفت فيه بمفردات عنوان البحث ، فعرفت بإيجاز بالإمام السيوطي وبكتابه
تدريب الراوي وبالحديث المسلسل .

المبحث الثاني : الحديث المسلسل بالفقهاء الشافعيين .

المبحث الثالث : الحديث المسلسل بالحفاظ .

المبحث الرابع : الحديث المسلسل بالمصريين .

ثم ختمت البحث بخاتمة لخصت فيها أهم ما جاء فيه .

والله من وراء القصد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المبحث الأول

تعريف مفردات عنوان البحث

إن شهرة الإمام السيوطي . رحمه الله تعالى . وكثرة ما كتب وألف عنه ، وكذلك شهرة كتابه تدريب الراوي يغنيان عن الإسهاب في تعريفهما ، فضلاً عن محدودية حجم هذا البحث ، لذا سأذكر بعض المعلومات الضرورية عنهما .

أولاً. ترجمة الإمام السيوطي :

أغنى السيوطي . رحمه الله تعالى . الباحثين عن ذكر حياته ، فكتب ترجمة لنفسه في كتابه حسن المحاضرة^(١) ، فقال : ولدت سنة ٨٤٩ هـ في رجب ، في بيت عرف بالعلم والأدب وسمو المكانة وعلو المنزلة، كان والده من أعلام الشافعية ولي منصب القضاء بأسوط، وأسند إليه منصب الإفتاء بالقاهرة وناب في الحكم بها عن بعض معاصريه وتولى التدريس في جامع الشيخوني وله مؤلفات. وفي هذا الجو العلمي نشأ جلال الدين السيوطي وعاش في جو ثقافي ، وقد ذكر شيوخه ، ومصنفاته ، إلا أن وفاته ذكرها تلميذه ابن إياس في (٩١١ هـ)^(٢).

هو الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الحضري السيوطي الشافعي المحقق المدقق ختم القرآن الكريم وعمره ثمان سنين ، درس العلوم وبرع فيها ، كان عالماً مجيداً في أغلب علوم عصره ، درس السيوطي فقه الشافعية وبعد أن ازدادت معارفه، واطلع على مختلف المصنفات، رحل في طلب المزيد إلى الشام واليمن والهند والمغرب

(١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ط ١، ١٩٦٧ م : ١ / ١٤٢ - ١٤٤
(٢) بدائع الزهور في وقائع الدهور (تأريخ ابن إياس)، لأبي البركات محمد بن أحمد بن إياس الحنفي، (ت ٩٣٠ هـ)، تحقيق: محمد مصطفى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨ م : ٨٣ / ٤ .



وغيرها. بلغ السيوطي منزلة سامية، وجمع لديه أنواع الكتب والمؤلفات، فكان واسع الإطلاع حتى لقب بابن الكتب. وقد بدأ السيوطي التأليف في سن مبكرة وكان سنه سبع عشرة سنة، وقد شارك في مختلف الفنون والمعرفة والثقافة، وأصبح عالماً من الأعلام المشار إليهم، ورائداً من رواد العلم في عصره ومجتهداً. حصل كل أدوات الاجتهاد، فقد حرر الكتب والمسائل في مختلف العلوم، وقل أن تجد فناً إلا وله فيه كتاب ضخم أو رسالة أو جزء وما إلى ذلك، ومن مؤلفاته المشهورة: (الإتقان في علوم القرآن) و (نظم العقيان) و (الأشباه والنظائر) و (الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير) و (الجامع الكبير أو جمع الجوامع في الحديث) و (الدر المنثور) و (بغية الوعاة) و (تاريخ الخلفاء) و (تدريب الراوي) و (طبقات الحفاظ) و (طبقات المفسرين) و (معترك الأقران في إعجاز القرآن) و (شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان) و (إتمام الدراية لقراء النقاية) و (أسباب ورود الحديث) و (أسرار ترتيب القرآن) و (إسعاف المبطل برجال الموطأ) و (الإكليل في الاستنباط من التنزيل) و (تبييض الصحيفة في مناقب أبي حنيفة) و (تفسير الجلالين) و (تناسق الدرر في تناسب السور)، وغيرها كثير^(١).

ثانياً. كتاب تدريب الراوي :

اسم الكتاب : (تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي) وهو من المؤلفات المهمة في علم الحديث الخاص بالرواية، والمشمول على أقوال النبي - صلى الله عليه وسلم - وأفعاله وروايتها، وضبطها، وتحرير ألفاظها، وعلم الحديث الخاص بالرواية والذي منه يعرف حقيقة الرواية، وشروطها وأنواعها وأحكامها، وشروطهم، وأصناف المرويات وما يتعلق بها.

(١) ينظر : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا - لبنان، ١٩٦٤م : المقدمة ١ / ١٥ ؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي الدمشقي، (ت ١٠٨٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، بلا تاريخ :

وأهمية هذا الكتاب ترجع إلى أن كتاب (التقريب والتيسير) الذي شرحه السيوطي هو لشيخ الإسلام الحافظ أبي زكريا النواوي (النووي) (ت ٦٧٦هـ)، وهو كتاب جلّ نفعه في علوم الحديث، وجلّ قدره وأهميته لأهمية وقدر مؤلفه في هذا المجال (علوم الحديث)، ويقول الإمام السيوطي أنه طالما قيّد في هذا الفن فوائد وزوائد، معلقاً فيه نوادر وشوارد، وكان يخطر بباله جمعها في كتاب لينتفع بها الطلاب، فرأى كتاب (التقريب والتيسير) للإمام النواوي، وعلى الرغم من كثرة فوائده ونفعه لم يتصدّ أحد إلى وضع شرح عليه، فانبرى الإمام السيوطي إلى كتابه هذا الشرح عليه، وإيضاح معانيه، وتحرير ألفاظه ومبانيه، مع ذكر ما بينه وبين أصله من التفاوت في زيادة أو نقص، أو إيراد أو اعتراض، مع الجواب عنه إن كان، مضيفاً إليه زوائد هامة نافعة ووسم شرحه هذا بـ (تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي) وجعله شرحاً لهذا الكتاب على وجه الخصوص، ثم لمختصر ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) ولسائر كتب فن علوم الحديث على العموم . واستهل ذلك بمقدمة نافعة بين فيها حد علم الحديث وما يتبعه^(١).

ثالثاً. تعريف الحديث المسلسل :

١. المسلسل لغة : من سلسل، والسلسل والسلسال والسلاسل : الماء العذب السلس السهل في الحلق، وماء سلسل وسلسال : سهل الدخول في الحلق لعذوبته وصفائه. وثوب مسلسل فيه شيء مخطط، والسلسلة : اتصال الشيء بالشيء^(٢).

(١) ينظر : تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لأبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي، (ت ٩١١هـ)، تحقيق : نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، السعودية، بلا تاريخ : ٤٥. ٢٣/١ .

(٢) ينظر : لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٦٨م : مادة (سلسل) ٣٤٥/١١ ؛ المعجم الوسيط، قام بإخراجه : إبراهيم مصطفى، وأحمد حسن الزيات، وحامد عبدالقادر، ومحمد علي النجار، دار الدعوة، تركيا، ط ٣، ١٩٨٩م : ٤٤٣/١ .



٢. المسلسل في الاصطلاح :

قال ابن الصلاح: " وهو عبارة عن تتابع رجال الإسناد وتواردتهم فيه واحداً بعد واحد على صفة أو حالة واحدة ^(١) .

وقال ابن دقيق العيد: " هو ما كان إسناده على صفة واحدة في طبقاته " ^(٢) .

وقال ابن جماعة: " وهو ما تتابع رجال إسناده عند روايته على صفة أو حالة ، إما في الراوي ، أو في الراوية " ^(٣) .

أما تعريف السيوطي الذي حكاه عن النووي ، فهو " ما تتابع رجال إسناده على صفة ، أو حالة للرواة تارة ، وللرواية تارة أخرى " ^(٤) .

والذي يبدو لي أن اشمل هذه التعريفات هو تعريف ابن جماعة وتعريف النووي الذي حكاه السيوطي ، فهو تعريف جامع مانع .

والحديث المسلسل أنواع كثيرة ، كمسلسل التشبيك باليد والعد فيها، وكاتفاق أسماء الرواة أو صفاتهم أو نسبتهم ، كأحاديث رواه دمشقيون، أو مسلسل الفقهاء، وصفات الرواية كالمسلسل

(١) معرفة أنواع علوم الحديث، المعروفة بمقدمة ابن الصلاح، لتقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح ، (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر بدمشق، دار الفكر المعاصر ببيروت ، ١٩٨٦م : ٢٤٨ .

(٢) الاقتراح في بيان الاصطلاح، لتقي الدين أبي الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد، (ت ٧٠٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦م : ٢٠١ .

(٣) المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، لبدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة، (ت ٧٣٣هـ)، تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، ط ٢، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٦هـ : ٥٧ .

(٤) تدريب الراوي : ٢ / ٦٤٠ .

بسمعت، أو بأخبرنا، أو أخبرنا فلان والله، وأفضله ما دل على الاتصال، ومن فوائده زيادة الضبط،
وقلما يسلم عن خلل في التسلسل، وقد ينقطع تسلسله في وسطه كمسلسل أول حديث سمعته على
ما هو الصحيح فيه^(١).

وهو علم وصفي لا حكمي، ولا تعلق له بالحكم على الحديث، قال الذهبي: "وعامة
المسلسلات واهية، وأكثرها باطلة؛ لكذب رواتها، وأقواها: المسلسل بقراءة سورة الصف،
والمسلسل بالدمشقيين، والمسلسل بالمصريين"^(٢).

(١) ينظر: الاقتراح: ٢٠٥؛ فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد
السخاوي، (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط ١، ١٤٢٤هـ. ٢٠٠٣م: ٤٠/٤؛
تدريب الراوي: ٦٤٠/٢.

(٢) ينظر: الموقظة في علم مصطلح الحديث، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، اعتنى
به: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط ٢، ١٤١٢هـ: ٤٤.



المبحث الثاني

الحديث المسلسل بالفقهاء

من أنواع الحديث المسلسل : المسلسل بالفقهاء الشافعيين ، وقد أورد السيوطي . رحمه الله تعالى . هذا الحديث ، قال :

" أخبرني شيخنا قاضي القضاة شيخ الإسلام والمسلمين علم الدين صالح بن شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني، أخبرنا والدي، أخبرنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي، أخبرنا الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، أخبرنا الإمام زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، أخبرنا العلامة أبو الحسن بن المفضل المقدسي، أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أخبرنا أبو الحسن الكيا الهراسي، أخبرنا إمام الحرمين أبو المعالي، أخبرنا والدي الشيخ أبو محمد الجويني، أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الجيزي، أخبرنا أبو العباس الأصم، أخبرنا الربيع بن سليمان المرادي، أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أن النبي . صلى الله عليه وسلم . قال : « المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا ، إلا بيع الخيار»^(١) .

أولا . حال رواية الحديث :

١ . قاضي القضاة شيخ الإسلام والمسلمين علم الدين صالح بن شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني : هو صالح بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي شيخ الإسلام ، قاض ، من العلماء بالحديث والفقه، مصري ولد سنة (٧٩٠هـ) أو (٧٩١هـ) . تفقه بأخيه عبد الرحمن بالقاهرة ، وناب عنه في الحكم ، ثم تصدر للإفتاء والتدريس بعد موته (سنة ٨٢٤هـ) ، وولي قضاء الديار المصرية سنة (٨٢٥ - ٨٢٧هـ) ، وعزل وأعيد ست مرات ، وكان يعزل ويعين

(١) تدريب الراوي : ٩٤٤/٢ .

بدله ابن حجر . توفي سنة (٨٦٨هـ) وهو على القضاء . من كتبه (ديوان خطب) ، و (ترجمة والده) ، و (ترجمة أخيه) ، و (الغيث الجاري على صحيح البخاري) ، و (الجواهر الفرد فيما يخالف فيه الحر العبد) ، و (التجرد والاهتمام بجمع فتاوى الوالد شيخ الإسلام) وغيرها^(١) .

٢ . والده : هو عمر بن رسلان بن نصير بن الصالح الكناني الشافعي البلقيني ، شيخ الإسلام إمام العصر سراج الدين أبو حفص ، مجتهد عصره وعالم المائة الثامنة ، ولد في سنة (٧٢٤هـ) ، وله تصانيف في الفقه والحديث والتفسير ومنها (حواش الروضة) و (شرح البخاري) و (شرح الترمذي) و (حواش على تفسير الكشاف) وهي تأليف على أسلوب غير الأساليب المذكورة في ثلاث مجلدات وسماها كشف الكشاف انتهى ، توفي سنة (٨٠٥هـ)^(٢) .

٣ . قاضي القضاة تقي الدين السبكي : هو الشيخ أبو الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي بن تمام السبكي الأنصاري الخزرجي ، لقبه نسبة إلى قرية " سبك " من قرى المنوفية بمصر ، صاحب التصانيف المشهورة ، توفي سنة (٧٥٦هـ) ، كان صادقاً مثبِتاً خيراً ديناً متواضعاً

(١) ينظر : النور السافر عن أخبار القرن العاشر، لعبدالقادر بن شيخ بن عبدالله العيدروس، (ت ١٠٣٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ : ١١٥ ؛ المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، (ت ٨٧٤هـ)، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، مطبعة دار الكتب المصرية، ط ١، ١٣٧٥ هـ .

١٩٥٦ م : ٦٣/١، ٨٣، ٦٣/٢ ؛ الضوء اللامع لتراجم أعيان القرن التاسع، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، (ت ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، بلا تاريخ : ٣١٢/٣ - ٣١٤ .

(٢) ينظر : التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال ، لعلاء الدين أبي عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، (ت ٧٦٢هـ) ، تحقيق ودراسة: طلاب وطالبات مرحلة الماجستير (لعام ١٤٢٤ - ١٤٢٥) شعبة التفسير والحديث - جامعة الملك سعود، إشراف : د. علي ابن عبد الله الصياح ، تقديم: د. محمد بن عبد الله الوهيبي ، دار المحدث للنشر- والتوزيع، المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤٢٦هـ : ٢٨ ؛ طبقات المفسرين، لأحمد بن محمد الأذنروي، تحقيق: سليمان بن صالح الخزري، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٩٩٧ م : ٣٠٨/١ .



حسن السمات، من أوعية العلم يدري الفقه ويقرره، وعلم الحديث ويجرره، والأصول ويقرئها والعربية ويحققها، ثم قرأ بالروايات على تقي الدين الصائغ^(١).

٤. الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي : هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الدمياطي ، التوني (شرف الدين ، أبو محمد ، أبو أحمد) الحافظ النسابة الفقيه الأصولي الشافعي المحدث الإخباري المقرئ الأديب النحوي اللغوي الشاعر. ولد بتونة سنة (٦١٣ هـ) من أعمال دمياط بمصر ، ورحل إلى الحجاز ودمشق وحلب وحماة والجزيرة وبغداد، وأخذ عن كثير من الشيوخ ، وتوفي فجأة بالقاهرة في ١١ ذي القعدة سنة (٧٠٥ هـ). من تصانيفه : (فضل الخيل على طريقة المحدثين) و (معجم شيوخه) و (الأربعون المتباينة الإسناد) و (العقد الثمين فيمن اسمه عبد المؤمن) ، و (قبائل الخزرج)^(٢).

٥. الإمام زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري : هو الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري. من علماء الحديث الحديث والعربية، من الحفاظ المؤرخين . له مصنفات كثيرة أشهرها الترغيب والترهيب . ولد سنة (٥٨١ هـ / ١١٨٥ م).

(١) ينظر : المعجم المختص بالمحدثين، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط ١، ١٤٠٨ هـ. ١٩٨٨ م : ١٦٦ ؛ حسن المحاضرة : ١ / ١٧٧ ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي، (ت ١٠٦٧ هـ)، طبع بعناية محمد شرف الدين بالتقاي، ورفعت بيلكه الكليسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٣ هـ. ١٩٩٢ م ، مصورة عن نسخة مكتبة المشي ببغداد : ١ / ٧ .

(٢) ينظر : المعجم المختص بالمحدثين : ٩٥ ؛ ذيل التقييد في رواة السنن والمسائيد . لأبي الطيب محمد بن أحمد الفاسي المكي، (ت ٨٣٢ هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤١٠ هـ : ١٦٤ / ٢ ؛ كشف الظنون : ١٠١٣ / ٢ .

توفي سنة (٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) (١).

٦. العلامة أبو الحسن بن المفضل المقدسي: هو شرف الدين أبو الحسن علي بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم ابن حسن بن جعفر اللخمي، المقدسي، ثم الإسكندراني، المالكي محدث، حافظ، فقيه. ولد سنة (٥٤٤ هـ) وتفقه بالثغر، وتوفي بالقاهرة في مستهل شعبان سنة (٦١١ هـ)، ودفن بسفح المقطم. من تصانيفه: (كتاب في الصيام)، كتاب (الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين)، و (تحقيق الجواب عن أجزاز له ما فاتة من الكتاب)، و (ذيل على ذيل الاكفاني على وفيات النقلة للكتاني) (٢).

٧. الحافظ أبو طاهر السلفي: هو صدر الدين أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفه الأصبهاني السلفي حافظ مكثراً، من أهل أصبهان ولد سنة (٤٧٨ هـ)، رحل في طلب الحديث، وكتب تعاليق وأمالى كثيرة، وبنى له الأمير العادل (وزير الظافر العبيدي) مدرسة في الإسكندرية، سنة (٥٤٦ هـ)، فأقام إلى أن توفي فيها سنة (٥٧٦ هـ) .. له (معجم مشيخة أصبهان) و (معجم شيوخ بغداد) و (معجم السفر)، (الفضائل الباهرة في مصر والقاهرة) وغيرها (٣).

٨. أبو الحسن الكيا الهراسي: هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري الملقب عماد الدين

(١) ينظر: المعين في طبقات المحدثين، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: د. د.

همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، عمان، ط ١، ١٤٠٤ هـ: ٢٠٨؛ طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر- تاج

الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، (ت ٧٧١ هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلوة، و د. محمود

محمد الطناحي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الجيزة، ط ٢، ١٤١٣ هـ. ١٩٩٢ م: ١٠٨/٥.

(٢) ينظر: تذكرة الحفاظ، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨ هـ)، دار الكتب العلمية،

بيروت. لبنان، ط ١، ١٤١٩ هـ. ١٩٩٨ م: ٤/ ١٧٨. ١٧٩؛ المعين: ١٨٨؛ حسن المحاضرة: ١/ ٢٠٠.

(٣) ينظر: مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، لسبط الجوزي شمس الدين أبي المظفر يوسف بن فرغلي، (ت ٦٥٤ هـ)،

طبع حيدر آباد، ١٣٧٠ هـ. ١٩٥١ م: ٨/ ٣٦١؛ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ط ١، ١٩٦٨ م

: ١/ ٣١؛ طبقات الشافعية الكبرى: ٣٢/ ٦.



المعروف بالكنية المهراسي الفقيه الشافعي تفرقه على إمام الحرمين الجويني ، كان فصيح العبارة . وهو أحد الرؤوس في حفظ متون أحاديث الأحكام . توفي سنة ٥٠٤ هـ^(١) .

٩ . إمام الحرمين أبو المعالي : هو الإمام أبو المعالي عبد الملك بن عبدالله بن يوسف بن محمد الجويني النيسابوري الشافعي المعروف بإمام الحرمين ، المجمع على إمامته المتفق على غزارة علمه وتفننه في الأصول والفروع ولد سنة (٤١٩ هـ) ، واعتنى به والده منذ الصغر وانتهت إليه الرئاسة في الفقه والأصول ، توفي سنة (٤٧٨ هـ) ، من مؤلفاته : (البرهان في أصول الفقه) و (الرسالة النظامية) و (الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد) و (الشامل) و (الورقات) و (لمع الأدلة في قواعد أهل السنة والجماعة) و (رسالة في إثبات الاستواء والفوقية) و (غياث الأمم واليتامى الظلم)^(٢) .

١٠ . الشيخ أبو محمد الجويني : هو أبو محمد الجويني : عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه الجويني ، من علماء التفسير واللغة والفقه ، هو والد إمام الحرمين الجويني ولد في جوين (من نواحي نيسابور) وسكن نيسابور ، وتوفي بها سنة (٤٣٨ هـ) . من كتبه : التفسير ، كبير ، والتبصرة والتذكرة ، في الفقه والوسائل في فروق المسائل ، والجمع والفرق في فقه الشافعية ، وله رسائل ، منها : إثبات الاستواء^(٣) .

(١) ينظر : وفيات الأعيان : ٢٨٦-٢٨٩ ؛ طبقات الشافعية الكبرى : ٢٣١/٧ .

(٢) ينظر : الأنساب ، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، (ت ٥٦٢ هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، ط ١ ، ١٣٨٢ هـ . ١٩٦٢ م : ١٣٠-١٣١ ؛ وفيات الأعيان : ٣٤١/٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي ، (ت ٧٤٨ هـ) ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٧ هـ . ٢٠٠٦ م : ٤٦٨/١٨ .

(٣) ينظر : طبقات الشافعية الكبرى : ٢٠٨/٣ ؛ طبقات الشافعية ، لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسفندي ، (ت ٧٧٢ هـ) ، تحقيق : عبدالله الجبوري ، رئاسة ديوان الأوقاف ، إحياء التراث الإسلامي ، مطبعة الإرشاد ، ط ١ ، بغداد ، ١٩٧٠ م : ١٦٥/١ ؛ مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، لأحمد بن مصطفى طاش كبرى زاده ، (ت ٩٦٨ هـ) ، حيدرآباد . الهند ، ١٣٥٦ هـ : ١٨٤/٢ .

١١. القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الجيزي : هكذا ورد اسمه في تدريب الراوي ، وكذلك في تاريخ دمشق ، ولكن محققه قال أن الصواب الحيري^(١) ، وقد جاء في هامش تدريب الراوي (أنه في النسخة (ح ، ف : الحيري) ، فالصحيح أنه الحيري ، قال عنه الذهبي : الإمام العالم المحدث ، مسند خراسان ، قاضي القضاة ، أبو بكر ، أحمد بن أبي علي الحسن بن الحافظ أبي عمرو أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد ، الحرشي الحيري النيسابوري الشافعي . ولد (٣٢٥هـ) ثقة في الحديث . قلد قضاء نيسابور مدة . حدث عنه الحاكم ، وهو أكبر منه ، مات في شهر رمضان سنة (٤٢١هـ) وله ست وتسعون سنة^(٢) .

١٢. أبو العباس الأصم : هو أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي بالولاء النيسابوري المعقي المؤذن الوراق المعروف بالأصم ، رحل في طلب الحديث وسماعه إلى مكة ، والموصل ، والكوفة وبغداد ، وأصيب بالصمم بعد رجوعه ، كان محدث عصره بلا مدافع ، حدث ستاً وسبعين سنة ، وكان ثقة توفي سنة (٣٤٦هـ)^(٣) .

١٣. الربيع بن سليمان المرادي : هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار ابن كامل المرادي مولاهم الشيخ أبو محمد المؤذن ، صاحب الشافعي وراوية كتبه ، ثقة ثبت فيما يرويه ، قدم

(١) تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الشافعي المعروف بابن عساكر ، (ت ٥٧١هـ) ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر . والتوزيع ، ١٤١٥هـ . ١٩٩٥م : ٤ / ١٩٥ الهامش .

(٢) ينظر : سير أعلام النبلاء : ١٠٢ / ١٠٣ ؛ العبر في خبر من غير ، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : د . صلاح الدين المنجد ، وفؤاد سيد ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، ط ٢ ، ١٩٤٨م : ٣ / ١٤١ ؛ شذرات الذهب : ٣ / ٢١٧ .

(٣) ينظر : تذكرة الحفاظ : ٣ / ٨٦٠ ؛ طبقات الشافعيين ، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، (ت ٧٧٤هـ) ، تحقيق : د أحمد عمر هاشم ، د محمد زينهم محمد عزب ، مكتبة الثقافة الدينية ، ١٤١٣ هـ . ١٩٩٣م : ٢٧٠ ؛ طبقات الحفاظ ، لأبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، (ت ٩١١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ : ٣٥٥ .



الأصحاب روايته على رواية المزني . ولد سنة (٧٤هـ) واتصل بخدمة الشافعي . روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجه ، ثقة من الطبقة الحادية عشرة ، مات سنة (١٧٠هـ) وله ست وتسعون سنة^(١) .

١٤ . الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي : هو محمد بن إدريس ابن العباس بن عثمان بن شافع : أبو عبد الله ، الشافعي ، المكي ، الإمام العالم ، أحد المجتهدين الأربعة ولد بغزة وقيل في عسقلان سنة (١٥٠هـ) وتوفي سنة (٢٠٤هـ)^(٢) .

١٥ . مالك : هو أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري المدني الفقيه ولد سنة (٩٣هـ) إمام دار المهجر متفق على إمامته وجلالته ، طلب العلم على علماء المدينة حتى أصبح أحد الأئمة الأربعة وإليه ينسب المذهب المالكي ، أخذ عنه الحديث كثير من أجلة المحدثين ، توفي بالمدينة سنة (١٧٩هـ)^(٣) .

١٦ . نافع : هو أبو عبد الله نافع بن هرمز ، ويقال كاوس العدوي المدني، مولى ابن عمر تابعي ثقة ثبت فقيه مشهور كثير الحديث ، حتى قيل أصح الأسانيد : مالك عن نافع عن ابن عمر ،

(١) ينظر : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ط١، ١٤١٣هـ . ١٩٩٢م : ٣٩٢/١ ؛ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ١٣٤/٢ وفيه أنه ولد سنة (١٧٤هـ) وهو سهو ؛ تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م : ٢٠٦/١ .

(٢) ينظر : طبقات الفقهاء ، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، (ت٤٧٦هـ)، تحقيق: خليل الميس، دار القلم . بيروت، بلا تاريخ : ٤٨ ؛ تهذيب التهذيب ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، (ت٨٥٢هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م : ٢٤/٩ ؛ تقريب التهذيب : ٢١٢ .

(٣) ينظر : الثقات ، لأبي حاتم التميمي محمد بن حبان بن أحمد البستي، (ت٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن . الهند، ط١، ١٣٩٣هـ . ١٩٧٣م : ٤٥٩/٧ ؛ وفيات الأعيان : ٢٨٤/٣ .

توفي سنة (١١٧هـ) وقيل غيرها^(١) .

١٧ . عبد الله بن عمر : صحابي ابن صحابي . رضي الله عنهما ..

ثانياً . تخرج الحديث :

الحديث رواه البخاري^(٢) .

ثالث . حكم الحديث :

رجال الحديث ثقات ، فهو صحيح الإسناد .

رابعاً . موافقة المسلسل :

رواة الحديث مسلسل بالفقهاء ، ولكنه افتقر إلى وصف المسلسل بالفقهاء الشافعيين ؛ لأن أبا الحسن بن المفضل المقدسي كان مالكياً وليس شافعياً ، لذا فالصحيح أنه مسلسل بالفقهاء فقط .

(١) ينظر : تذكرة الحفاظ : ٩٩/١ ؛ تقريب التهذيب : ٢٩٦/٢ .

(٢) صحيح البخاري ، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمد زهير ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ : كتاب البيوع ، باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، ٦٤/٣ ، رقم (٢١١١) .



المبحث الثالث

الحديث المسلسل بالحفاظ

النوع الثاني من أنواع الحديث المسلسل الذي رواه السيوطي بسنده الحديث المسلسل بالحفاظ، قال :

" أخبرني الحافظ أبو الفضل الهاشمي، أخبرنا الحافظ أبو الفضل ابن الحسين العراقي، أخبرنا الحافظ أبو سعيد العلائي، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله الذهبي، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج المزي.

(ح) ^(١) وأخبرني عالياً بدرجتين حافظ العصر شيخ الإسلام أبو الفضل العسقلاني، إجازة عامة، ولم أرو بها غير هذا الحديث، أخبرنا شيخ الإسلام الحافظ أبو حفص البلقيني، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج المزي، أخبرنا الحافظ محمد بن عبد الخالق بن طرخان، أخبرنا الحافظ أبو الحسن المقدسي، أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أخبرنا الحافظ أبو الغنائم النرسي، أخبرنا الحافظ أبو نصر بن ماکولا العجلي، أخبرنا الحافظ أبو بكر الخطيب، حدثنا الحافظ أبو حازم العبدوي ^(٢)، حدثنا الحافظ أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني الحافظ، حدثنا الفضل بن زياد صاحب أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن حنبل، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا علي

(١) علامة تحويل الإسناد إلى إسناد آخر، وينطقها القارئ بها (حا). ينظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب المستمع، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٠هـ: ٣٨١/١.

(٢) ورد في تدريب الراوي بتحقيق الفاريابي أنه العبدري، وكذا في النسخة التي حققها: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م: ٤٢٦، وهو تحريف، والصحيح أنه العبدوي كما في النسخة التي حققها طارق بن عوض الله بن محمد، دار العاصمة للنشر-التوزيع، الرياض، ط ١، ١٤٢٣هـ: ٥٧٣/٢.

بن المديني، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص، عن أبي سلمة، عن عائشة . رضي الله تعالى عنها . قالت: ﴿ كن أزواج النبي . صلى الله عليه وسلم . يأخذن من رؤوسهن حتى يكون كالوفرة^(١) ﴾ .

قال العلائي: هذا إسناد عجيب جداً، من تسلسله بالحفاظ، ورواية الأقران بعضهم عن بعض، والحديث في صحيح مسلم من طريق عبيد الله ابن معاذ، وهو عال لنا من طريقه بتسع درجات، على هذه الطريق " (٢) .

أولاً. حال رواية الحديث :

١ . الحافظ أبو الفضل الهاشمي: هو محمد بن محمد بن محمد ، أبو الفضل تقي الدين بن فهد الهاشمي العلوي الأصفوني ثم المكي ، مؤرخ، من علماء الشافعية، يتصل نسبه بمحمد بن الحنفية . ولد بأصفون (من صعيد مصر) وانتقل مع أبيه إلى مكة سنة ٧٩٥هـ وتوفي بها . من كتبه (لحظ الألاحظ بذييل طبقات الحفاظ) و (الباهر الساطع) في السيرة النبوية، و (سيرة الخلفاء والملوك) مجلدان، و (قصص الأنبياء) و (نهاية التقريب وتكميل التهذيب) جمع فيه بين تهذيب

(١) أي يأخذن من شعر رؤوسهن ويخففن من شعورهن حتى تكون كالوفرة، وهي من الشعر ما كان إلى الأذنين ولا يجاوزهما . ينظر : شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني، (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإيراني، د. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر بيروت . لبنان، دار الفكر بدمشق . سورية، ط ١، ١٤٢٠هـ . ١٩٩٩م : ١١ / ٧٢٣٢؛ شرح صحيح مسلم، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري النووي، (ت ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ : ٤ / ٤ .

(٢) تدريب الراوي : ٢ / ٩٤٥ . ٩٤٤ .



- الكمال ومختصره للذهبي وابن حجر، و (مختصر أسماء الصحابة) وغيرها توفي سنة ٨٧١هـ^(١).
٢. الحافظ أبو الفضل بن الحسين العراقي: هو الحافظ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، صاحب التصانيف، كردي الأصل، شافعي المذهب توفي سنة ٨٠٦هـ بالقاهرة من تصانيفه: (المغني عن حمل الأسفار في الإسفار) في تخريج أحاديث الإحياء، (الألفية) في مصطلح الحديث، وشرحها (فتح المغيث)، وغيرها^(٢).
٣. الحافظ أبو سعيد العلائي: هو أبو سعيد العلائي خليل بن كيكلي بن عبد الله صلاح الدين الدمشقي الشافعي، ولقب بالحافظ لبلوغه درجة الحفظ في الحديث على حسب تعريف الحافظ عند أهل الحديث، وهو سبط البرهان الذهبي، ونسبته الأولى إلى دمشق، والثانية إلى بيت المقدس، توفي سنة (٧٦١هـ)^(٣).
٤. الحافظ أبو عبد الله الذهبي: هو أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الدمشقي المصري الذهبي، الإمام الحافظ محدث العصر، ومؤرخ الإسلام ولد سنة (٦٧٣هـ) في دمشق، توفي في دمشق يوم الاثنين ثالث ذي القعدة سنة (٧٤٨هـ)^(٤).
٥. الحافظ أبو الحجاج المزي: هو جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، محدث الديار الشامية في عصره. ولد بظاهر حلب سنة

(١) المنجم في المعجم، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي، (ت ٩١١هـ)، من مخطوطات الأزهر، برقم (302417): اللوحة ٣١٦ أ؛ البدر الطالع بمحاسن من مات بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكاني،

(ت ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت، بلا تاريخ: ٢/ ٢٥٩.

(٢) ينظر: الضوء اللامع: ١٧١/٤؛ طبقات الحفاظ: ٥٣٩؛ البدر الطالع: ١/ ٣٥٤.

(٣) ينظر: المعجم المختص بالمحدثين: ٩٢؛ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، (ت ٨٧٤هـ)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، مصر، ١٣٨٣هـ: ١/ ٣٣٧.

(٤) ينظر: فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر بن أحمد الكتبي، (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد،

مطبعة السعادة، مصر، ١٩٥١م: ١٨٣/٢؛ شذرات الذهب: ١٥٣/٦.

(٦٥٤هـ)، ونشأ بالمرزة (من ضواحي دمشق) وتوفي في دمشق سنة (٧٤٢هـ). من أشهر كتبه (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف)^(١).

٦. أبو الفضل العسقلاني : هو أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر الكناي العسقلاني الشافعي ، أصله من (عسقلان) بفلسطين . ولد بالقاهرة سنة (٧٧٣هـ) أحد أعلام الشافعية ، وحافظ الإسلام في عصره ، تخرج على الحافظ العراقي في صناعة الحديث ، جمع وصنف وخرج وأمل ، له مصنفات شهيرة، تولى القضاء عدة مرات ، توفي بالقاهرة سنة (٨٥٢هـ)^(٢).

٧. الحافظ أبو حفص البلقيني : سبقت ترجمته^(٣).

٨. الحافظ محمد بن عبد الخالق بن طرخان : هو المسند شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الخالق بن طرخان الأموي، الإسكندراني. توفي سنة (٦٨٧هـ) ، كثير السماع^(٤).

٩. الحافظ أبو الحسن المقدسي : سبقت ترجمته^(٥).

(١) ينظر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد المشهور بابن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد - الهند، ط ٢، ١٣٩٢هـ. ١٩٧٢م : ٤/٥٧ ؛ القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية، لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن طولون الصالح، (ت ٩٥٣هـ)، دار القلم، دمشق، ١٣٦٨هـ. ١٩٤٩م : ٣٢٩ .
(٢) ينظر : ذيل تذكرة الحفاظ ، لأبي بكر جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي، (ت ٩١١هـ)، باعتناء العلامة محمد زاهد الكوثري، دار إحياء التراث العربي . بيروت ، بلا تاريخ : ٣٨٠ ؛ طبقات الحفاظ : ٥٤٧ ؛ شذرات الذهب : ١٧٠/٧ .

(٣) ينظر : ص ٩ .

(٤) ينظر : تاريخ الإسلام، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٤١٣هـ. ١٩٩٣م : ١٥/٥٩٩ ؛ الوافي بالوفيات، لصالح الدين خليل بن أبيك الصفدي، (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ. ٢٠٠٠م : ٣/١٨٣ ؛ ذيل التقييد : ١/١٥٠ .

(٥) ينظر : ص ١١ .



١٠. الحافظ أبو طاهر السلفي : سبقت ترجمته^(١) .

١١. الحافظ أبو الغنائم النرسي : هو أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون ابن محمد النرسي الكوفي المحدث الحافظ المقرئ . ولد سنة (٤٢٤هـ) ، سمع من مشايخ كثيرين وسافر في طلب الحديث ، وقرأ القرآن بالقراءات، وقرأ وصنف، وتوفي ببغداد في ١٦ شعبان (٥١٠هـ) ، وحمل إلى الكوفة . من آثاره : (معجم الشيوخ)^(٢) .

١٢. الحافظ أبو نصر بن ماكولا العجلي : هو الأمير أبو نصر سعد الملك علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن ماكولا ، توفي سنة (٤٧٥هـ) ، من العلماء الحفاظ الأدباء . أصله من جَرْبَاذْقَان (من نواحي أصبهان) .^(٣)

١٣. الحافظ أبو بكر الخطيب : هو الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت البغدادي الخطيب البغدادي ولد سنة (٣٩٢هـ) ، وتوفي سنة (٤٦٣هـ) . له مؤلفات كثيرة مهمة منها سفره الشهير (تاريخ بغداد) و (الجامع لأخلاق الراوي وآداب المستمع) و (شرف أصحاب الحديث) و (الكفاية في علم الرواية) و (تالي تلخيص المتشابه) و (تقييد العلم) و (مسألة الاحتجاج بالشافعي) و (موضح أوهام الجمع والتفريق)^(٤) .

(١) ينظر : ص ١١ .

(٢) ينظر : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، لمعين الدين أبي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر ابن شجاع بن نقطة الحنبلي البغدادي ، (ت ٦٢٩هـ) ، تحقيق : كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ

. ١٩٨٨م : ٩٥ ؛ سير أعلام النبلاء : ٢٣٩/١٤ ؛ تذكرة الحفاظ : ٥٤/٤ . ٥٤

(٣) ينظر : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد : ٤١٧ ؛ إنباه الرواة على أنباه النحاة، للوزير أبي الحسن جمال الدين علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني القفطي، (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ط ١ ، ١٤٢٤هـ/٢٠١٢ ؛ فوات الوفيات : ٩٣/٢ .

(٤) ينظر : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي، (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق : محمد ومصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ ، ١٤١٢هـ . ١٩٩٢م :

٢٦٥/٨ ؛ وفيات الأعيان : ٩٢-٩٣ ؛ تذكرة الحفاظ : ١١٣٥/٣ .

١٤. الحافظ أبو حازم العبدوي : هو أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم ابن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود أبو حازم الهذلي العبدوي الأعرج ، هكذا ذكره الخطيب في وقال: كتبت عنه الكثير ، وكان ثقة صادقاً عارفاً خافضاً يسمع الناس بإفادته ويكتبون بانتخاب ، توفي سنة (١٧٤هـ) (١) .

١٥. الحافظ أبو عمرو بن مطر : هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري، أبو عمرو بن مطر المعدل الزاهد ، شيخ العدالة ببلده روى عنه الحكام . توفي سنة (٣٦٠هـ) وهو ابن خمس وتسعين سنة (٢) .

١٦. إبراهيم بن يوسف الهسنجاني الحافظ : هو أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن يزيد الهسنجاني الرازي. حدث عن العراقيين، والرازيين ثقة، ارتحل إلى العراقيين، وإلى الشام، والحجاز، ومصر، وله مسند كبير، توفي سنة (٣٠١هـ) (٣) .

١٧. الفضل بن زياد صاحب أحمد بن حنبل : هو الفضل بن زياد بنت شيان النحوي الطساس البغدادي ، قال أبو زرعة عنه : كتبت عنه كان يبيع الطساس شيخ ثقة ، وقال البقاعي : فيه نظر

(١) ينظر : تاريخ بغداد أو مدينة السلام، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق : د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م : ٢٧٢/١١ ؛ سير أعلام النبلاء : ٧٥.٧٤ / ١١ .

(٢) ينظر : تاريخ الإسلام : ١٥١/٨ ؛ شذرات الذهب : ٩٤/٣ .

(٣) ينظر : فتح الباب في الكنى والألقاب، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنَدَه العبدوي ، (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الكوثر ، الرياض ، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م : ٤٣ ؛ الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني، (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، ط ١، الرياض، ١٤٠٩هـ : ٦٨٥/٢ ؛ الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لأبي نصر- سعد الملك علي بن هبة الله بن علي بن جعفر ابن مأكولا، (ت ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠ م : ٣٢٢/٧ .



. تاريخ وفاته مجهول^(١) .

١٨. أحمد بن حنبل : هو أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني الوائلي ، إمام المذهب الحنبلي وأحد الأئمة الأربعة أصله من مدينة مرو ، ولد ببغداد ، ونشأ مكباً على طلب العلم ، مشغوفاً به ، صنف المسند ، وأخذ البخاري ومسلم عنه الحديث ، توفي سنة (٢٤١هـ)^(٢) .

١٩. زهير بن حرب : هو زهير بن حرب ، أبو خيثمة الحرشي النسائي الحافظ ، نزل بغداد ، روى عن جرير وهشيم ، وعنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي بواسطة وأبو يعلى ، قال يعقوب بن شيبة : هو أثبت من أبي بكر بن أبي شيبة ، مات سنة (٢٣٤هـ) عن أربع وسبعين سنة^(٣) .

٢٠. يحيى بن معين : هو أبو زكريا يحيى بن معين المري مولاهم البغدادي ، سيد الحافظ ، ثقة ، إمام في الجرح والتعديل ولد سنة (١٥٨هـ) ، قال ابن المديني : انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين ، توفي بالمدينة سنة (٢٣٣هـ)^(٤) .

٢١. علي بن المديني : هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني ، البصري ، محدث مؤرخ ، كان حافظ عصره ، له نحو مائتي مصنف . ولد بالبصرة سنة (١٦١هـ) ، ومات

(١) ينظر : الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، (ت ٣٢٢هـ) ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المكتبة العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م : ٣ / ٤٥٤ ؛ الجرح والتعديل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي ، (ت ٣٢٧هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، ط ١ ، بيروت ، ١٢٧١هـ . ١٩٥٢م : ٧ / ٦٢ ؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت . لبنان ، ط ١ ، ١٣٨٢هـ . ١٩٦٣م : ٤ / ٤٤١ .

(٢) ينظر : طبقات الحنابلة ، لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى ، (ت ٥٢١هـ) ، تحقيق : محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ، ١٩٥٢م : ١ / ٤ ؛ البداية والنهاية ، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، (ت ٧٧٤هـ) ، مكتبة المعارف ، بيروت ، بلا تاريخ : ١٠ / ٣٢٥ .

(٣) ينظر : الكاشف : ١ / ٤٠٧ ؛ تهذيب التهذيب : ٣ / ٢٩٦ .

(٤) ينظر : وفيات الأعيان : ٦ / ١٣٩ ؛ تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٢٩ .

بسامراء سنة (٢٣٤هـ)^(١).

٢٢. عبيد الله بن معاذ : هو أبو عمرو عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري التميمي البصري . ثقة ، حافظ ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه مات سنة (٢٣٧هـ)^(٢) .
٢٣. أبوه : هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش التميمي العنبري ، أبو المثنى البصري قاضيهما ، والد عبيد الله بن معاذ ، ومثنى بن معاذ . ولد سنة (١١٩هـ) . إليه المنتهى في التثبت بالبصرة في زمانه ، توفي بالبصرة سنة (١٦٩هـ)^(٣) .
٢٤. شعبة : هو أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي العتكي نزيل البصرة ، الإمام المحدث الفقيه ، كان سفيان الثوري يقول : شعبة أمير المؤمنين في الحديث ، وقال الشافعي : لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق ، ثقة حافظ متقن ، من الطبقة السابعة توفي سنة (١٦٠هـ)^(٤) .
٢٥. أبو بكر بن حفص : هو أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص ، واسم أبي بكر : عبد الله ، وهو مشهور بكنيته ، من الطبقة الخامسة ، ثقة^(٥) .

(١) ينظر : تذكرة الحفاظ : ١٥/٢ ؛ تهذيب التهذيب : ٣٤٩/٧ .

(٢) ينظر : التاريخ الأوسط ، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي ، (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، ومكتبة دار التراث ، القاهرة ، ط ١ ، ١٣٩٧هـ . ١٩٧٧م : ٣٦٨/٢ ؛ تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لأبي الحجاج جمال الدين يوسف بن المزي (ت ٧٤٢هـ) ، تحقيق : د . بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٠هـ . ١٩٨٠م : ١٥٨/١٩ .

(٣) ينظر : التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي ، (ت ٤٧٤هـ) ، تحقيق : د . أبي لبابة حسين ، دار اللواء للنشر - والتوزيع ، الرياض ، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م : ٧١٢/٢ ؛ تهذيب الكمال : ١٣٣/٢٨ . ١٣٧ .

(٤) ينظر : تاريخ بغداد : ٢٥٥/٩ ؛ تهذيب التهذيب : ٢٩٧/٤ ؛ تقريب التهذيب : ٢٢٦/١ .

(٥) ينظر : الطبقات الكبرى ، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري ، (ت ٢٣٠هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٠هـ . ١٩٩٠م : ٢٣٨/١ ؛ الكني والأسماء ، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت ٣١٠هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٣هـ . ١٩٨٣م : ١١٨/١ ؛ تقريب التهذيب : ١٧١/١ .



٢٦. أبو سلمة : هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني أحد الأعلام . قيل : اسمه عبد الله ، وقيل : إسماعيل ، كان ثقة فقيهاً كثير الحديث . وهو أحد الفقهاء السبعة ، ثقة ، مكثراً ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة (٩٤هـ) وقيل سنة (١٠٤هـ)^(١).

٢٧. عائشة : أم المؤمنين . رضي الله تعالى عنه ..

ثانياً. تخريج الحديث :

الحديث رواه مسلم^(٢) .

ثالث. حكم الحديث :

رجال الحديث ثقات حفاظ ، فهو صحيح الإسناد .

رابعاً. موافقة المسلسل :

رواة الحديث مسلسل بالحفاظ ، وقال السخاوي : هذا حديث صحيح عجيب التسلسل بالأئمة الحفاظ ، ورواية الأقران بعضهم عن بعض ، فأحمد بن حنبل ، والأربعة الذين فوقه أقران ، وكل واحد من الرواة يقول : لم أر أحفظ من شيخي^(٣) .

(١) ينظر : تقريب التهذيب : ٦٤٥/٢ .

(٢) صحيح مسلم . لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، بلا تاريخ : كتاب الحيض ، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ، وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد في حالة واحدة ، وغسل أحدهما بفضل الآخر ٢٥٦/١ ، رقم (٣٢٠) .

(٣) ينظر : الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ، تحقيق : إبراهيم باجس عبد المجيد ، دار ابن حزم ، ط ١ ، ١٩٤١هـ :

المبحث الرابع

الحديث المسلسل بالمصريين

من أنواع الحديث المسلسل الذي رواه السيوطي بسنده : المسلسل بالمصريين ، قال :

أخبرني شيخنا الإمام الشمني بقراءتي عليه غير مرة، أخبرنا أبو طاهر بن الكويك.

(ح) وقرئ على أم الفضل بنت محمد المصرية، وأنا أسمع أخبرنا شيخ الإسلام أبو حفص البلقيني، ومحمد ومريم ولدا أحمد بن إبراهيم سماعاً، قالوا كلهم: أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد الميدومي، أخبرنا أبو عيسى بن علاق، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري، حدثنا أبو صادق مرشد بن يحيى، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الصواف، حدثنا أبو القاسم حمزة بن محمد الحافظ، أخبرنا عمران بن موسى بن حميد الطيبي، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني الليث بن سعد، عن عامر بن يحيى المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، أنه قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿يصاح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فتتشر له تسعة وتسعون سجلاً، كل سجل منها مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى: أتتكر من هذا شيئاً؟ فيقول: لا يا رب، فيقول عز وجل: ألك عذر أو حسنة؟ فيهاب العبد، فيقول: لا يا رب، فيقول عز وجل: بلى، إن لك عندنا حسنات، وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج الله بطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول عز وجل: إنك لا تظلم، قال: فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات، وثقلت البطاقة﴾^(١).



أولاً. حال رواية الحديث :

١. الإمام الشمني : هو أحمد بن محمد بن محمد الحنفي القسطنطيني، أبو العباس تقي الدين الفاضل الشمني من ذرية تميم الداري. رضي الله تعالى عنه. ، مفسر، محدث، نحوي، ولد سنة (٨٠١هـ) طلب لقضاء الحنفية فامتنع، مات سنة (٨٧٢هـ) ، من كتبه : (شرح المغني لابن هشام) ، و (كمال الدراية في شرح النقاية)^(١).
٢. أبو طاهر بن الكويك : شرف الدين أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح بن محمد بن القاسم الربيعي التكريتي الإسكندري ، مسند القاهرة ، ابن القاضي عز الدين أبي اليمن المعروف بابن الكويك . أجاز له المزي والذهبي والبرزالي وزينب بنت الكمال . مات في سنة (٨٢١هـ) بالقاهرة^(٢).
٣. أم الفضل بنت محمد المصرية: هي أم الفضل بنت محمد المقدسي المصرية روى عنها السيوطي وذكر قصة لقاءه بها^(٣).
٤. أبو حفص البلقيني: سبقت ترجمته^(٤).
٥. محمد أحمد بن إبراهيم : هو محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن داود بن حازم الأذري الأصل القاهري الحنفي أخو مريم. ولد سنة (٧٣٨هـ) بدمشق ، مات في

(١) ينظر : المنجم في المعجم : اللوحة : ٢٧٧. ٢٧٩ ؛ الضوء اللامع : ٢ / ١٧٤ ؛ الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، لتقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الحنفي ، (ت ١٠١٠هـ) ، تحقيق : عبدالفتاح محمد الحلو ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، مطابع الأهرام التجارية ، القاهرة ، ١٩٧٠م : ٢ / ٨١ .

(٢) ينظر : ذيل التقييد : ٢٣٥ / ١ ؛ الضوء اللامع : ١١١ / ٩ .

(٣) ينظر : بغية الوعاة : ٣٩٧ / ٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ .

(٤) ينظر : ص ٩ .

ذي القعدة سنة (٨٠٥هـ) (١).

٦. مريم بنت أحمد بن إبراهيم هي مريم بنت أحمد بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم الأذري ، محدثة. ولدت بالقاهرة سنة (٧١٩هـ) ، وقرأ عليها ابن حجر ، وخرجت لنفسها معجماً في مجلد، وتوفيت بالقاهرة سنة (٨٠٥هـ) (٢).

٧. أبو الفتح محمد بن محمد الميذومي : هو صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميذومي ، الشيخ الإمام المعمر المسند ، توفي عن تسعين سنة في سنة (٧٥٤هـ) (٣).

٨. أبو عيسى بن علاق : هو أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علاق بن خلف بن طلائع، المسند المعمر، أبو عيسى الأنصاري، النجاري، المصري الرزاز، المعروف بابن الحجاج. ولد بحدود سنة (٥٨٠هـ) ، وكان شيخاً حسناً، صحيح السماع،

(١) ينظر : الضوء اللامع ١٢ : ١٢٤ ؛ شذرات الذهب : ٥٤ / ٧ ؛ أعلام النساء، لعمر رضا كحالة، (ت ١٤٠٨هـ)، دمشق، ١٣٥٩هـ : ٣٧ / ٥.

(٢) ينظر : الضوء اللامع : ٣٩ / ٧ .

(٣) ينظر : أعيان العصر وأعيان النصر، لصالح الدين خليل بن أيك الصفدي، (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعود، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبدالقادر المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م : ١٩٥ / ٥ ؛ معجم الشيوخ ، لأبي نصر. تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، (ت ٧٧١هـ)، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالح الحنبلي ، (ت ٧٥٩هـ) ، تحقيق: الدكتور بشار عواد ، رائد يوسف العنبيكي ، مصطفى إسماعيل الأعظمي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٤ م : ٣٩ / ١ ؛ الوفيات ، لأبي المعالي محمد بن رافع السلامي، (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: صالح مهدي عباس ود. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٢هـ : ١٦١ / ٢.



عالي الإسناد. توفي في مستهل ربيع الأول بمصر سنة (٦٧٢هـ) (١).

٩. أبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري : هو أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود بن هاشم

الأنصاري البوصيري ، حدث بمصر . توفي سنة (٥٩٨هـ) (٢) .

١٠. أبو صادق مرشد بن يحيى : هو أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني ثم المصري ، كان

ثقة ، صحيح الأصول ، توفي سنة (٥١٧هـ) (٣) .

١١. أبو الحسن علي بن عمر الصواف : هو أبو الحسن علي بن عمر ابن محمد الحراني ثم المصري

الصواف ، المعروف بابن حمصة . لم يرو إلا حديث البطاقة ، ولد سنة (٣٤٣هـ) . توفي سنة

(٤٤١هـ) (٤) .

١٢. أبو القاسم حمزة بن محمد الحافظ : هو أبو القاسم حمزة بن محمد ابن علي بن العباس الكناني

المصري الحافظ ، كان ثقة مأموناً ، توفي سنة (٣٥٧هـ) (٥) .

١٣. عمران بن موسى بن حميد الطيبي : هو أبو القاسم عمران بن موسى بن حميد المليجيّ

المصري المعروف بابن الطيب . توفي بمصر سنة (٢٩٥هـ) (٦) .

(١) ينظر : المعين في طبقات المحدثين : ٢١٣ ؛ تاريخ الإسلام : ١٥ / ٢٤٠ ؛ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لأبي

الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر ، (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : محمد

علي النجار ، مراجعة : علي محمد البجاوي ، المكتبة العلمية ، بيروت ، بلا تاريخ : ١ / ٤١٥ .

(٢) ينظر : تكملة إكمال الإكمال ، لمعين الدين أبي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع ابن نقطة الحنبلي

البغداد ، (ت ٦٢٩هـ) ، تحقيق : د . عبد القيوم عبد ريب النبي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ط ١ ، ١٤١٠هـ :

٣ / ١٧٤ ؛ وفيات الأعيان : ٦ / ٦٧ (وفيه بن سعود) ؛ تهذيب الكمال : ٥ / ٢٩٤ .

(٣) ينظر : المعين في طبقات المحدثين : ١٥٢ ؛ تاريخ الإسلام : ١١ / ٢٨٢ .

(٤) ينظر : تاريخ الإسلام : ٩ / ٦٢٦ ؛ سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٣٨ ؛ الوافي بالوفيات : ٢١ / ٢٣٣ .

(٥) ينظر : فتح الباب : ٢٦ ؛ تذكرة الحفاظ : ٣ / ٩٣٢ ؛ النجوم الزاهرة : ٤ / ٢٠ .

(٦) ينظر : تاريخ ابن يونس المصري ، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدي ، (ت ٣٤٧هـ) ، دار الكتب

العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١هـ : ١ / ٣٦٧ . ٣٦٨ ؛ الإكمال : ٧ / ٢٤٦ ؛ تاريخ الإسلام : ٦ / ٩٨٩ .

١٤. يحيى بن عبد الله بن بكير : هو يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي المصري . روى عن مالك، والليث، وبكر بن مضر. روى عنه البخاري، ومسلم. ولد سنة (١٥٤هـ) ، وتوفي سنة (٢٣١هـ) . ضعفه النسائي^(١) .
١٥. الليث بن سعد : هو أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهري المصري ، ولد سنة (٩٤هـ) ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، أحد الأئمة الأعلام المجتهدين ، مفتي مصر ، وإمامها في الحديث والفقه ، روى عنه البخاري ومسلم ووثقه أحمد بن حنبل ، توفي سنة (١٧٥هـ) وقيل (١٧٤هـ)^(٢) .
١٦. عامر بن يحيى المعافري : هو أبو خنيس عامر بن يحيى المعافري ثقة من الطبقة السادسة ، مات قبل سنة (١٢٠هـ)^(٣) .
١٧. أبو عبد الرحمن الحبلي : هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المعافري الحبلي ، ثقة من الطبقة الثالثة مات سنة مائة بإفريقية^(٤) .
١٨. عبد الله بن عمرو : صحابي ابن صحابي . رضي الله تعالى عنهما .

(١) ينظر : الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، (ت ٣٠١هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد دار الوعي، حلب، ط ١، ١٣٦٩هـ: ١٠٧؛ تاريخ ابن يونس : ١/ ٥٧ .

(٢) ينظر : الثقات : ٣٦٠/ ٧ ؛ تاريخ بغداد : ٣/ ١٣ ؛ تهذيب التهذيب : ٨/ ٤٥٩ .

(٣) ينظر : الكاشف : ٥٢٧/ ١ ؛ تقريب التهذيب : ٢/ ٢٨٩ .

(٤) ينظر : الكاشف : ٦٠٩/ ١ ؛ تقريب التهذيب : ٢/ ٣٢٩ .



ثانياً. تخريج الحديث :

الحديث رواه الترمذي^(١)، وابن ماجه^(٢)،

وأحمد^(٣).

قال السيوطي : " وبه قاله حمزة: لا نعلم أحداً روى هذا الحديث غير الليث بن سعد، وهو من أحسن الحديث. وبه قال أبو الحسن: لما أملئ علينا حمزة هذا الحديث صاح غريب من الحلقة صيحة فاضت نفسه معها. قلت: هذا حديث صحيح أخرجه الترمذي عن سويد بن نصر، عن المبارك^(٤)، وابن ماجه، عن محمد بن يحيى، عن ابن أبي مريم. كلاهما عن الليث، فوقع لنا عالياً^(٥). وزاد الترمذي في آخره: ﴿ولا يثقل مع اسم الله شيء﴾، وقال: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه

(١) سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي، (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٥هـ. ١٩٧٥م : أبواب الإيثار، باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله، ٢٤/٥، رقم (٢٦٣٩). وقال : " هذا حديث حسن غريب " .

(٢) سنن ابن ماجه، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني، (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، مصر، بلا تاريخ : كتاب الزهد، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة، ١٤٣٧/٢، رقم (٤٣٠٠).

(٣) مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني، (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ. ٢٠٠١م : مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، ٥٧١/١١، رقم (٦٩٩٤). وقال محققوه : " إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح غير إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، فقد روى له مسلم في المقدمة، ووثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في "الثقات"، ثم هو متابع، أبو عبد الرحمن الحلي: هو عبد الله بن يزيد المعافري " .

(٤) سنن الترمذي : أبواب الإيثار، باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله، ٢٤/٥، رقم (٢٦٣٩).

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة، ١٤٣٧/٢، رقم (٤٣٠٠).

الترمذي أيضاً عن قتيبة عن ابن لهيعة عن عامر بن يحيى نحوه^(١) . وبه يرد قول حمزة، ما رواه غير الليث . وأخرجه الحاكم في المستدرک من رواية يونس بن محمد عن الليث، وقال: صحيح على شرط مسلم^(٢) ، فقد احتج بأبي عبد الرحمن الحبلي عن ابن عمرو، وعامر بن يحيى مصري ثقة، احتج به مسلم أيضاً، والليث إمام، ويونس المؤدب ثقة، متفق على إخراجهم في الصحيحين، انتهى . ورجال الإسناد الذي سقناه مني إلى عبد الله بن عمرو كلهم مصريون، والله سبحانه وتعالى أعلم^(٣) .

ثالث. حكم الحديث :

الحديث بالسند الذي رواه السيوطي فيه يحيى بن عبد الله بن بكير ضعفه النسائي ، ولكن الحديث روي من طرق كثيرة حسنة ، وطريق الحاكم على شرط مسلم .

رابعاً. موافقة المسلسل :

الحديث كما أورده السيوطي مسلسل بالمصريين .

(١) سنن الترمذي : أبواب الإيمان ، باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله ، ٢٣/٥ ، رقم (٢٦٣٨) .
(٢) المستدرک على الصحيحين ، لأبي عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، (ت ٤٠٥ هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١١ هـ . ١٩٩٠ م . (وفي ذيله : تلخيص المستدرک ، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، (ت ٧٤٨ هـ) : كتاب الإيمان ، ٤٦/١ ، رقم (٩) . قال الحاكم : " هذا حديث صحيح لم يخرج في الصحيحين ، وهو صحيح على شرط مسلم فقد احتج بأبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعامر بن يحيى مصري ثقة ، والليث بن سعد ، إمام ، ويونس المؤدب : ثقة ، متفق على إخراجهم في الصحيحين " . تعليق الذهبي : " هذا على شرط مسلم " .

(٣) تدريب الراوي : ٩٤٧ / ٢ ، ٩٤٨ .



الخاتمة

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

بعد هذا العرض ، أخصص أهم ما جاء في هذا البحث :

٤. إن جهود الإمام السيوطي رحمه الله تعالى على صعيد الحديث كثيرة ومتنوعة ، ومن جملة ما خدم به السنة النبوية روايته للحديث الشريف بسنده .
 ٥. من الأحاديث التي رواها بسنده الحديث المسلسل ، إذ روى فيه ثلاثة أحاديث الأول :
مسلسل بالفقهاء الشافعيين ، والثاني : مسلسل بالحفاظ ، والثالث مسلسل بالمصريين .
 ٦. جاءت الأحاديث المسلسلة متطابقة مع ما ذكره السيوطي ، إلا في الحديث المسلسل بالفقهاء الشافعيين ، فقد كان فيه فقيه مالكي ، لذا الصحيح أنه حديث مسلسل بالفقهاء .
- والله ولي التوفيق .

المصادر والمراجع

١. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي القزويني، (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، ط ١، الرياض، ١٤٠٩هـ.
٢. أعلام النساء، لعمر رضا كحالة، (ت ١٤٠٨هـ)، دمشق، ١٣٥٩هـ.
٣. أعيان العصر وأعوان النصر، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبدالقادر المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت. لبنان، دار الفكر، دمشق. سوريا، ط ١، ١٤١٨هـ. ١٩٩٨م.
٤. الاقتراح في بيان الاصطلاح، لتقي الدين أبي الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد، (ت ٧٠٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦م.
٥. الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لأبي نصر سعد الملك علي بن هبة الله بن علي بن جعفر ابن مأكولا، (ت ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ. ١٩٩٠م.
٦. إنباه الرواة على أنباه النحاة، للوزير أبي الحسن جمال الدين علي ابن يوسف بن إبراهيم الشيباني القفطي، (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ط ١، ١٤٢٤هـ.
٧. الأنساب، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط ١، ١٣٨٢هـ. ١٩٦٢م.
٨. بدائع الزهور في وقائع الدهور (تأريخ ابن إياس)، لأبي البركات محمد بن أحمد بن إياس الحنفي، (ت ٩٣٠هـ)، تحقيق: محمد مصطفى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨م.
٩. البداية والنهاية، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (ت ٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف، بيروت، بلا تاريخ.



١٠. البدر الطالع بمحاسن من مات بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكاني، (ت ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت، بلا تاريخ.
١١. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا-لبنان، ١٩٦٤م.
١٢. تاريخ ابن يونس المصري، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، (ت ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ.
١٣. تاريخ الإسلام، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٤١٣هـ. ١٩٩٣م.
١٤. التاريخ الأوسط، لأبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي، (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ومكتبة دار التراث، القاهرة، ط ١، ١٣٩٧هـ. ١٩٧٧م.
١٥. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ. ٢٠٠٢م.
١٦. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الشافعي المعروف بابن عساكر، (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ. ١٩٩٥م.
١٧. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر، (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت، بلا تاريخ.
١٨. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لأبي الفضل عبدالرحمن ابن أبي بكر بن محمد السيوطي، (ت ٩١١هـ)، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت ط ١، ١٤١٧هـ. ١٩٩٦م. ونسخة بتحقيق: نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، السعودية، بلا تاريخ. ونسخة بتحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١،

١٤٢٣هـ.

١٩. تذكرة الحفاظ، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٢٠. التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال، لعلاء الدين أبي عبد الله مغلطي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، (ت٧٦٢هـ)، تحقيق ودراسة: طلاب وطالبات مرحلة الماجستير (عام ١٤٢٤ - ١٤٢٥) شعبة التفسير والحديث - جامعة الملك سعود، إشراف: د. علي ابن عبد الله الصياح، تقديم: د. محمد بن عبد الله الوهيبي، دار المحدث للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٦هـ.
٢١. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي، (ت٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبي لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٢٢. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٢٣. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمعين الدين أبي بكر محمد ابن عبد الغني بن أبي بكر ابن شجاع بن نقطة الحنبلي البغدادي، (ت٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٢٤. تكملة إكمال الإكمال، لمعين الدين أبي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع ابن نقطة الحنبلي البغدادي، (ت٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٠هـ.
٢٥. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، (ت٨٥٢هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٢٦. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج جمال الدين يوسف المزي، (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.



٢٧. الثقات ، لأبي حاتم التميمي محمد بن حبان بن أحمد البستي، (ت ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن. الهند، ط ١، ١٣٩٣هـ. ١٩٧٣م.
٢٨. الجامع لأخلاق الراوي وآداب المستمع، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٠هـ.
٢٩. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي، (ت ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط ١، بيروت، ١٢٧١هـ. ١٩٥٢م.
٣٠. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: إبراهيم باجس عبدالمجيد، دار ابن حزم، ط ١، ١٤١٩هـ.
٣١. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ط ١، ١٩٦٧م.
٣٢. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد المشهور بابن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند، ط ٢، ١٣٩٢هـ. ١٩٧٢م.
٣٣. ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد . لأبي الطيب محمد بن أحمد الفاسي المكي، (ت ٨٣٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤١٠هـ.
٣٤. ذيل تذكرة الحفاظ ، لأبي بكر جلال الدين عبدالرحمن السيوطي الشافعي، (ت ٩١١هـ)، باعتناء العلامة محمد زاهد الكوثري، دار إحياء التراث العربي. بيروت ، بلا تاريخ .
٣٥. سنن ابن ماجه، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني، (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، مصر، بلا تاريخ .
٣٦. سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي، (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٥هـ. ١٩٧٥م.
٣٧. سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي،

- (ت٧٤٨هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ. ٢٠٠٦م .
٣٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي الدمشقي، (ت١٠٨٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، بلا تاريخ .
٣٩. شرح صحيح مسلم ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري النووي، (ت٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ .
٤٠. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني، (ت٥٧٣هـ)، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، د. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر بيروت. لبنان، دار الفكر بدمشق. سورية، ط١، ١٤٢٠هـ. ١٩٩٩م .
٤١. صحيح البخاري، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت ، ط١، ١٤٢٢هـ .
٤٢. صحيح مسلم . لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ .
٤٣. الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ. ١٩٨٤م .
٤٤. الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، (ت٣٠١هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٦٩هـ .
٤٥. الضوء اللامع لتراجم أعيان القرن التاسع، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، (ت٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، بلا تاريخ .
٤٦. طبقات الحفاظ، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ .
٤٧. طبقات الحنابلة، لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى، (ت٥٢١هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة، ١٩٥٢م .
٤٨. الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، لتقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الحنفي ، (ت



- ١٠١٠هـ)، تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ١٩٧٠م.
٤٩. طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر تاج الدين عبد الوهاب بن علي ابن عبد الكافي السبكي، (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، و د. محمود محمد الطناحي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الجيزة، ط ٢، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٥٠. طبقات الشافعية، لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الأسنوي، (ت ٧٧٢هـ)، تحقيق: عبدالله الجبوري، رئاسة ديوان الأوقاف، إحياء التراث الإسلامي، مطبعة الإرشاد، ط ١، بغداد، ١٩٧٠م.
٥١. طبقات الشافعيين، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
٥٢. طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق: خليل الميس، دار القلم، بيروت، بلا تاريخ.
٥٣. الطبقات الكبرى، لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري، (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٥٤. طبقات المفسرين، لأحمد بن محمد الأدنوي، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٩٩٧م.
٥٥. العبر في خبر من غبر، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، وفؤاد سيد، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ط ٢، ١٩٤٨م.
٥٦. فتح الباب في الكنى والألقاب، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي، (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ط ١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
٥٧. فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط ١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٥٨. فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر بن أحمد الكتبي، (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٥١م.
٥٩. القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية، لشمس الدين محمد بن علي ابن أحمد بن طولون الصالح، (ت ٩٥٣هـ)، دار القلم، دمشق، ١٣٦٨هـ. ١٩٤٩م.
٦٠. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ط ١، ١٤١٣هـ. ١٩٩٢م.
٦١. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي، (ت ١٠٦٧هـ)، طبع بعناية محمد شرف الدين يالتقيا، ورفعت بيلكه الكليسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ. ١٩٩٢م، مصورة عن نسخة مكتبة المثنى ببغداد.
٦٢. الكني والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت ٣١٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ. ١٩٨٣م.
٦٣. لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٦٨م.
٦٤. مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، لسبط الجوزي شمس الدين أبي المظفر يوسف بن فرغلي، (ت ٦٥٤هـ)، طبع حيدرآباد، ١٣٧٠هـ. ١٩٥١م.
٦٥. المستدرک على الصحيحين، لأبي عبدالله الحافظ محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ. ١٩٩٠م. (وفي ذيله : تلخيص المستدرک، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ).
٦٦. مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني، (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة



الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٦٧. معجم الشيوخ ، لأبي نصر تاج الدين عبدالوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، (ت٧٧١هـ)، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي ، (ت٧٥٩هـ) ، تحقيق: الدكتور بشار عواد ، رائد يوسف العنبيكي ، مصطفى إسماعيل الأعظمي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٤م .
٦٨. المعجم المختص بالمحدثين، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .
٦٩. المعجم الوسيط، قام بإخراجه : إبراهيم مصطفى، وأحمد حسن الزيات، وحامد عبدالقادر، ومحمد علي النجار، دار الدعوة، تركيا، ط٣، ١٩٨٩م .
٧٠. معرفة أنواع علوم الحديث، المعروفة بمقدمة ابن الصلاح، لتقي الدين أبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح ، (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر بدمشق، دار الفكر المعاصر ببيروت ، ١٩٨٦م .
٧١. المعين في طبقات المحدثين، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، عمان، ط١، ١٤٠٤هـ .
٧٢. مفتاح السعادة ومصباح السيادة، لأحمد بن مصطفى طاش كبرى زاده، (ت٩٦٨هـ)، حيدر آباد. الهند، ١٣٥٦هـ .
٧٣. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن محمد المعروف بابن الجوزي، (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد ومصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م .
٧٤. المنجم في المعجم، لأبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي، (ت٩١١هـ)، من مخطوطات الأزهر ، برقم (302417) .
٧٥. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، لبدر الدين محمد ابن إبراهيم بن جماعة، (ت٧٣٣هـ)، تحقيق: د. محيي الدين عبدالرحمن رمضان، ط٢، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٦هـ .

٧٦. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، (ت ٨٧٤هـ)، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، مطبعة دار الكتب المصرية، ط ١، ١٣٧٥ هـ. ١٩٥٦ م.
٧٧. الموقظة في علم مصطلح الحديث ، لأبي عبدالله شمس الدين محمد ابن أحمد الذهبي ، (ت ٧٤٨هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدَّة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ط ٢، ١٤١٢ هـ.
٧٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت . لبنان، ط ١ ، ١٣٨٢ هـ. ١٩٦٣ م.
٧٩. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، (ت ٨٧٤هـ)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، مصر، ١٣٨٣ هـ.
٨٠. النور السافر عن أخبار القرن العاشر، لعبدالقادر بن شيخ بن عبدالله العيدروس، (ت ١٠٣٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥ هـ.
٨١. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠ هـ. ٢٠٠٠ م.
٨٢. الوفيات ، لأبي المعالي محمد بن رافع السلامي، (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: صالح مهدي عباس ود. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٢ هـ.
٨٣. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد ابن محمد بن أبي بكر بن خلكان، (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: د . إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ط ١، ١٩٦٨ م.